[115] حديث الافك في أوثق مصادر السيرة والتاريخ أخرج حديعث الافك الأول عن أم المؤمنين كل من: ابن هشام (1)، والطبري (2)، وابن كثير (3)، وابن الأثير (4)، عن محمد بن إسحاق وهذا سياقهم (5): (فلما كانت غزوة بني المصطلق أقرع بين نسائه كما كان يصنع فخرج سهمي

_____

(1) قال ابن هشام في ج 3 / 341 - 347: خبر الافك في غزوة بني المصطلق " سنة ست " قال ابن إسحاق: ثنا الزهري، عن علقمة بن وقاص، وعن سعيد بن جبير، وعن عروة بن الزبير، وعن عبيد ا بن عتبة، قال: كل قد حدثني ببعض هذا الحديث، وبعض القوم كان اوعى له من بعض، وقد جمعت لك ما حدثني القوم. قال محمد بن إسحاق: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد ا بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، وعبد ا بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة نفسها حين قال فيها أهل الافك ما قالوا، وكل قد دخل في حديثها عن هؤلاء جميعا، يحدث بعضهم ما لم يحدث صاحبه، وكل كان عنها ثقة، فكلهم حدث عنها ما سمع. قالت: كان رسول ا (ص) إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه... الحديث. (2) وأخرجه الطبري في ذكره حوادث السنة السادسة ج 3 / 67 وهذا سياقه: ثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، ثم أورد سند ابن هشام الأول بلفظه ثم قال: ثنا ابن حميد قال: ثنا ابن سلمة، قال: ثني محمد بن إسحاق، ثم أورد سند ابن هشام الثاني بلفظه ثم أورد الحديث بنفسه كابن هشام. (3) ابن كثير ج 4 / 160 - 161 وهذا لفظه: (قصة الافك) وهذا سياق محمد بن إسحاق ثم أورد رواية ابن هشام عن ابن إسحاق - والذي أخرجه الطبري أيضا - نقلها بألفاظها. (4) قد أورد ابن الأثير مختصر هذا الحديث في ج 2 / 73 - 75 من تأريخه وهو يورد ما جرى بين الصحابة عن تأريخ الطبري كما صرح بذلك في مقدمة تأريخه الكامل، اذن فكل هؤلاء المؤرخين ينتهي سندهم في حديث الافك إلى ابن إسحاق والطبري في تفسيره. (5) واللفظ لابن هشام. _____